

مما ضرت زهور القط تسبق زهور القطف وبنائها الضل القرن الرابع

مقدمة :

الزهور هي السمات على وجه الطبيعة، خاصة في هذا العصر الذي نلت فيه
السمات في الحياة وسط بحار التوتر والكوارث الطبيعية والحروب والجوع والمرض
إن الحضارة والتقدم قد استطعا أن يوفر للإنسان نوعا من الراحة أو التيسر في
بعض أمور الحياة ولكنهما لا يوفران له السعادة وراحة البال . وهكذا نجد في
الإلتجاء إلى الله واتقن بصور الجمال الطبيعي التي تحلقها الملاذ وشاطئ الأمان
للراحة النفسية والرضى والتعاده . وفي الزهور نجد التفاؤل والفرحة والجمال وحسن
المعاملة والخاصية وصدق التعبير . فالزهور هي نجمة الصباح والمساء وكل
الأوقات ، وهي التهيئة من القلب والمواساة بلا كلمات ، وهي قاتع الشبهة وحل
الخير ، وهي آمانيات ودعوات المودع وفرحة وسعادة المستقبل ، هي البسة
والدمعة ، هي الدعاء بكل الخير في السراء والضراء ، هي آية من آيات التبارك
الإلهي التي يجب أن نؤمن بها ونشكره عليها ونحسن إستعمالها .

زهور القطف :

زهور القطف هي الزهور التي لها القدرة على الاحتفاظ بحيويتها لعدة أيام أو
أسابيع بعد قطعها أي فصلها عن النبات الأم وإستعمالها في أواني التزيين .
العوامل التي يجب مراعاتها عند قطع القطف الزهور :

- ١ - طور النضج المناسب وذلك تبعا لقدرة الزهرة على التفتح بعد
القطع .
- ٢ - وقت القطف ويفضل أن يكون إما الصباح المبكر أو قبل
الغروب .
- ٣ - طريقة القطف ، ويفضل أن يكون القطف بإستعمال مقص أو
سكين ذو سلاح حاد ونظيف .

معاملات ما بعد القطف :

- ١ - وضع الأزهار في مكان بارد رطب .
- ٢ - سعة نقلها إلى أماكن النقل أو البيع .

الأسس العامة لتنسيق الزهور

GENERAL PRINCIPLES FOR FLOWER ARRANGING

2

رغم أن الإحساس الشخصي للمنسق يؤثر بصورة واضحة في التنسيق إلا أن هناك عدة أسس عامة يفضل الإسترشاد بها . وليست هذه الأسس قوانين يجب إتباعها أو الإلتزام بها أو العمل بدقة في إطارها ، إلا أنها تمثل عرفاً يتفق عليه أى أنه يمكن الاستفادة منها عند تنسيق الزهور وأهم هذه الأسس ما يلي :

١ - نوع وحجم وشكل ولون ومادة الآنية التي سوف تنسق الأزهار بها . وعموماً فإن هناك بعض المواصفات التي يفضل توفرها في آنية تنسيق الزهور . ومن أهم هذه المواصفات ما يلي :

- ١ - البساطة في الشكل .
- ٢ - الإنسجام الكلي .
- ٣ - الإنسجام مع لون ونوع وحجم الأزهار المنسقة بها .
- ٤ - توافقها مع لون ونوع وحجم الأثاث .
- ٥ - إنسجامها مع لون حوائط الحجرة .
- ٦ - مناسبة حجمها مع مساحة المكان .
- ٧ - ملائمة لونها مع شدة الإضاءة في المكان .

فلكى يتم التوافق بين إنساع الآنية المبسطة أو إرتفاع الآنية القائمة وإرتفاع الأزهار التي سوف تنسق بها ينبغي أن يكون إرتفاع الأزهار فوق حافة الآنية العليا مساوياً مرة ونصف قدر إنساع أو إرتفاع الآنية .

كما أن الآنية القائمة الرفيعة يختار لها زهور صغيرة أو متوسعة ذات أعناق طويلة مثل الجيربرا Gerbera والبرجس Narcissus والآنية ذات الفتحة المتوسعة يختار لها أزهار ذات سيقان مورقة نوعاً مثل القرنفل Dianthus و caryophyllus والورد Rosa والآنية ذات الفتحة الواسعة يختار لها أنواع كبيرة

من الأزهار ذات السيقان النورقة مثل الداليا Dahlia والأراليا Chrysanthemum . وذلك لملأ فحتها . أما الآنية الطبقية الشكل فيختار لها زهور عائمة بدون أعناق طويلة مثل الورد Rosa واللونيز Nymphaea أو يستعمل معها مثبتات إبرية أو زجاجية .

II - أن تبدو الزهور المستعملة في التسيق وكأنها تخرج كلها من نقطة واحدة داخل إناء التسيق وألا تتقاطع مع بعضها . وتساعد النباتات المختلفة على التحكم في ذلك .

III - أن تكون أعناق الأزهار المستعملة في التسيق مختلفة الأطوال بحيث توضع الأزهار ذات الأعناق الطويلة في الخلف وذات الأعناق القصيرة في الأمام إذا كان التسيق سيوضع أمام حائط أو في ركن ، أى سوف يرى من الأمام فقط ، أو توضع ذات الأعناق الطويلة في الوسط وذات الأعناق القصيرة في الأطراف الخارجية ، إذا كان التسيق سوف يوضع في منتصف المكان أى سوف يرى من جميع الاتجاهات .

IV - أن تنتهى الأفرع الطويلة في التسيق ببراعم غير كاملة التفتح ، أى ذات أطراف مدببة . ويعنى هذا أن البراعم المقفولة تكون في أعلى التسيق ثم يليها المتفتحة نسبياً فالأكثر تفتحاً كلها إنها إلى أسفل .

V - أن توضع الأزهار الكبيرة الحجم والغامقة اللون في وسط التسيق بينما الصغيرة الحجم والفاتحة اللون في أطرافه .

VI - أن يشمل التسيق على الأبعاد الثلاثة وهى الارتفاع والإنشاء والعرض .

VII - ألا ترتفع النباتات الماكفة عن مستوى الأزهار الرئيسية المستعملة في التسيق وألا تغطي عليها أو تغطيها أو تقلل أو تشوه جمالها .

VIII - في كثير من أنواع التسيق ، ينبغي أن يكون للتسيق مركز بصرى (Focal Point) وهو عبارة عن مركز التسيق وتوضع فيه أجمل مكوناته . ويقع هذا المركز أسفل المركز الهندسى للتسيق بقليل .

١١١٧٨٣٤٧٤٧

3

مكتبة سرور

IX - يجب مراعاة شكل واتساع المكان الذي سوف يوضع فيه التسيق وكذلك نوع السائر والصور والحوائط بحيث يكون هناك توافقاً بين التسيق وذلك كله.

X - الألوان الكبيرة ذات الأزهار الكبيرة لا توضع في وسط الحجرات الصغيرة أو المتوسطة حتى لا تحجب الجالسين عن بعضهم البعض ولكنها توضع في الأركان أو في وسط الردهات أو الصالات الكبيرة (حيث يكون الجيولس في مجموعات ركنية غالباً).

XI - إذا كان التسيق مصمم لوسط الحجرة فيجب أن يكون متناظراً من جميع الاتجاهات أما إذا كان مصمماً ليوضع في ركن أو أمام حائط فيعتنى بواجهته بصفة خاصة.

XII - مراعاة الألوان الموجودة في المكان « فالألوان الغامقة في الحجرات والأثاث تحتاج إلى أزهار فاتحة اللون بينما الألوان الفاتحة تناسبها الأزهار غامقة اللون ».

XIII - يجب أن تراعى حالة الجو السائد في المكان الذي سيوضع فيه التسيق أى بمعنى آخر فصل السنة وموقع الحجرة وإتجاه الشمس والرياح وتأثير ذلك على درجة حرارتها.

ففى الشتاء في الحجرات الموجودة في إتجاه التيارات الباردة يجب أن تكون الألوان من تلك التى توحى بالدفء مثل الأحمر والوردي والأرجواني والبنفسجى ، وهذا هو السر في أن معظم الأزهار المرغوبة في التصدير إلى الخارج في فصل الشتاء تكون ذات ألوان زاهية . أما في الصيف في الحجرات المعرضة للشمس دائماً فإن أنسب ألوان الأزهار يكون ما يوحى بالبرودة مثل الأبيض والأزرق الفاتح والأصفر .

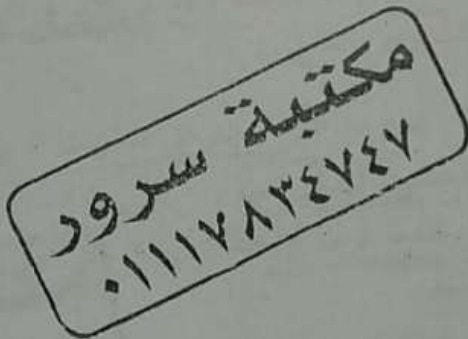
XIV - نوع الحجرة والغرض منها يستدعى إختيار ألوان الأزهار المناسبة لذلك . ففى حجرات الأكل والضيافة يفضل استعمال أزهار ذات ألوان زاهية بينما يفضل استخدام أزهار ذات ألوان هادئة في حجرات انتظار المرضى في العيادات وفي حجرات النوم .

مكتبة سرور
٠١١٧٨٣٤٧٤٧

XV - يجب مراعاة شدة الإضاءة في المكان الذي سيوضع به التنسيق .
فالضوء القوي يضيء على الأزهار ذات اللون الغامق جمالاً ، ولمعاناً بينما
يضيء الضوء الضعيف روعةً وهدوءاً على الأزهار ذات الألوان
الفاتحة .

XVI - يمكن الإستعانة بالمكونات الإضافية مثل التماثيل واللوحات والمنقوشات
والتأثير لإستكمال أوجه الجمال في التنسيق وذلك بشرط ألا تطغى
.. على التجهيز نفسه .

5



طرق تنسيق الأزهار

METHODS OF FLOWER ARRANGING

6

وتختلف إختلافاً كبيراً تبعاً لعدة عوامل ولكنها تتفق جميعاً في ضرورة مراعاة ما يلي :

- ١ - توافق الأزهار الداخلة في التنسيق فيما بينها وكذلك مع المواد المألوفة والمساعدة إن وجدت .
- ٢ - توافق الأزهار والمواد المألوفة والمساعدة مع آلية التنسيق .
- ٣ - ملائمة الأزهار والمواد المألوفة والمساعدة والآلية مع نوع وشكل التنسيق .
- ٤ - مناسبة التنسيق ككل مع المناسبة التي عمل من أجلها .
- ٥ - مناسبة التنسيق ككل للمكان الذي سوف يوضع فيه .

أما عن العوامل التي تختلف تبعاً لها طريقة تنسيق الزهور فهي :

أولاً : عدد الأزهار المستعملة في التنسيق Number of Flowers

حيث يمكن استخدام زهرة واحدة ويسمى التنسيق بالتنسيق الفردي Single Arrangement أو عدد قليل من الأزهار (٣ - ٩) فيسمى تنسيق بسيط Simple Arr. أو مجموعة كبيرة من الأزهار ويسمى تنسيق جماعي أو في مجموعة كبيرة Mass Arr.

ثانياً : الخط الذي يتخذه التنسيق The Line

حيث يكون التنسيق إما فردياً أي باستخدام زهرة واحدة Single Arr. أو يكون في خط Line Arr. حيث يكون للتنسيق ارتفاع واتساع ولكن بلا عمق مثل التنسيق الياباني أو يكون في كل الإتجاهات أي تكون كئلته لها ارتفاع واتساع وعمق وبذلك فهو تنسيق يحتاج لعدد كبير من الأزهار Mass Arr.

مكتبة
٠١١١٧٨٣٤٦٧
٠١١١٧٨٣٤٦٧
٠١١١٧٨٣٤٦٧

7

وعموماً فإن التسيق العردي يحتاج إلى أزهار كبيرة ذات فيعة فردية مثل
الأوركيد Cattleya وتورد Rosa والأرولا Chrysanthemum والدياليا Dahlia
والنرجس Nymphaea أو شراخ زهرى مثل الجلاديولس Gladiolus أو
الأمرييلنس Amaryllis أو فرع مزهر مثل الكريز والخوخ والمشمش والكمثرى
والشفاح والموايح . وتكون الآنية المستعملة ذات فتحة ضيقة عادة .

أما عن التسيق البسيط فيحتاج إلى أزهار متوسطة الحجم بمعدة الشكل
مثل الورد Rosa والقرنفل Dianthus caryophyllus والنبال Tulipa .

أما عن التسيق في خط فيكون رأسى أو أفقى أو مائل أو دائرى أو غير
ذلك ويعتمد على استعمال بعض الأزهار ذات القوس أو التفرع الخاص مع
بعض الأغصان الجافة ويكون غالباً في خطوط تتناسب مع أماكن خاصة ذات
طراز أو خطوط تعنى معه ، كما أنه يستعمل غالباً فوق قطع من الأثاث أو
الرفوف التى يوجد خلفها منظر أو لوحة أو زخارف تكمل صورته وتزيده
جمالاً ويكثر استعمال هذا الطراز في التسيق اليابانى . ومن الأزهار المناسبة
عصفور الجنة Strelitzia والجلاديولس Gladiolus وكذلك الأفرع المزهرة
للكريز والخوخ والمشمش والكمثرى والشفاح .

أما عن التسيق في مجموعة كبيرة من الأزهار فيتم على خطوات كما يلي :

- ١ - تحديد الخطوط الرئيسية المكونة للشكل العام .
- ٢ - تقوية الخطوط الرئيسية بخطوط فرعية أو مائلة .
- ٣ - وضع وإبراز مركز التسيق .
- ٤ - وضع مكونات التسيق المساعدة .
- ٥ - التسيق النهائى بين جميع مكونات التسيق وملء الفراغات .

مكتبة
٧٨٣٤٧٤٧

ثالثاً : مدارس التسيق Arranging Schools

وهى المسقولة عن الخطوط الخاصة بالتسيق والأسس أو القواعد الأساسية
نشى يمكن أن تضع أو يسترشدها . وفي هذا المجال تنقسم المدارس إلى
مجموعتين كبيرتين رئيسيتين هى المدارس اليابانية والمدارس الغربية .

وهي مدارس عريقة يتم فيها تنسيق الزهور تبعاً لقواعد دقيقة ومما يجدر ذكره أن معظم أصحاب مدارس التنسيق اليابانية حتى الحرب العالمية الثانية كانوا من الرجال ، أما بعد الحرب فقد بدأ كثير من السيدات دراسة تنسيق الزهور والتخصص في ذلك وتكوين مدارس خاصة بهن .

ولذلك فإن المدارس اليابانية يمكن أن تقسم على أساس نوع التسميات التي تخصص فيها وأهم هذه الأنواع أو الطرز هو :

- ١ - الريكا Rikka وهو أقدم الطرز ولا يكاد يوجد حالياً .
- ٢ - السبكا Seika أو الشوكا Shoka (شكل رقم ٦)
وقد عرف في القرون الوسطى وكانت تستعمل فيه أواني كثيرة نوعاً (شكل رقم ٧) .
- ٣ - الناجير Nageire (شكل رقم ٨) ومعناه باليابانية « رمى الأزهار » .
وتنسيق فيه الزهور بصورة طبيعية ويغلب عليه اللون الأخضر حيث يكون هو وحده بدرجاته المختلفة المكون الوحيد أحياناً أو يكون داخلاً مع لون آخر متوافق معه . ويستعمل لهذا التنسيق إناء قائم غالباً (شكل رقم ٩) ويتحكم في توجيه المكونات النباتية عن طريق مثبت نباتي في أعلى الإناء من الداخل أو عن طريق شق قواعد الفروع أو الاعتناق للمخشبة وتركيب أجزاء نباتية ذات طول أطول قليلاً من قطر الإناء من الداخل داخل الشق بصورة متعامدة مع قاعدة الفرع أو العنق ثم الضغط عليها داخل الإناء لتثبيتها في الإناء المرغوب .

- ٤ - الموريبانا Moribana (شكل رقم ١٠) وهو أحب أنواع التنسيق إلى نفوس أفراد الشعب الياباني اليوم وأكثر الأواند استعمالاً فيه هي الأواني السيراميك ، كما أن ألوان الأزهار المستعملة تكون عادة زاهية ومتضادة . ويصور هذا النوع الطبيعة الجميلة المثلة في الحدائق الطبيعية وشواطئ البحار المائية وما ينمو عليها من أزهار وأشجار ويتم تنسيق المكونات في

إناء مسطح أو طبيعي وثبت المكونات في الإتجاه المرغوب باستعمال مثبت إبري يغطي بأوراق المكونات النباتية أو بالزئط المدون أو بالنباتات المائية (شكل رقم ١١) .

٥ - الإيكيبانا Ikebana وهو من أحب أنواع التسيق في اليابان حالياً ، وتلعب الآنية فيه دوراً كبيراً من حيث اللون والملمس والشكل والتكوين وتكون عادة طبيعية عميقة نوعاً وتسيق فيها مجموعة قليلة من الأزهار مع بعض الفروع والأوراق وذلك بمساعدة مثبت إبري يغطي عادة بأوراق الأنهار أو الفروع السفلية في التسيق (الأشكال ذات الأرقام من ١٢ إلى ١٦) .

٦ - الطراز الحر Free Style (شكل رقم ١٧) ويستعمل في المدارس الحديثة التي تبسط القواعد كثيراً أو تتحرر من بعضها تماماً لتسير روح العصر . ولا تلعب فيه المواد النباتية الدور الرئيسي بل تستعمل فيه مواد نباتية بسيطة جداً مع مكونات أخرى متعددة مثل الفروع الجافة والأخشاب والحجارة والزئط والسلك والزجاج والتمائيل وغيرها . ويعتمد على استعمال مكونات متضادة في توافقها اللوني ومادتها ويذهب أحياناً إلى درجة التطرف في التضاد (شكل رقم ١٨) .

← ويتفق التكوين الأساسي لكل أنواع التسيق السابقة في مبدأ المستويات الثلاثة وهي السماء (Shin) والإنسان (Soe) والأرض (Tai) وما عليها من تكوينات طبيعية ونباتية (جبال - غابات - معادن - نباتات) (شكل رقم ١٩) وهو مبدأ ذو أساس ديني يضع الإنسان في مكانه الطبيعي فوق الأرض وتحت السماء . ويرتفع خط السماء فوق الإناء مرة ونصف قدر ارتفاعه إذا كان قائماً أو إنشاعه إذا كان مسطحاً ، أما خط الإنسان فيكون ارتفاعه قدر ارتفاع أو إنشاع الإناء في حين يكون ارتفاع خط الأرض مساوياً نصف ارتفاع أو إنشاع الإناء .

كما تقسم المدارس اليابانية أيضاً تبعاً لأصحابها وطريقة كل منها في تصميم تسيقاتها وإتباع خطوط معينة فيها . وهناك مدارس من هذه المدارس مثل : Sogetsu-ryu, Shuka-ryu, Shuho-ryu, Ohara-ryu, Keiko-ryu, Ikenobo-ryu.

٢ - التسيق على شكل S أو خط الجمال

أو تنسيق هوجارت Hogarth Arrangement

وقد ابتكره الفنان William Hogarth وتعمل فيه آنية أسطوانية قائمة ذات فتحة ضيقة وأغصان مرنة مثل الصفصاف أم الشعور *Salix babylonica* أو الميلالوكا *Melaleuca* أو حبل المساكين *Hedra helix* أو الأسبرجس *Asparagus* أو فرشة الزجاج *Callistemon viminalis* في تحديد خط التسيق الرئيسى على شكل S مركزه فتحة الآنية ولكن بصورة منحنية نوعاً إلى الأمام ، وقد يستعان بالسلك المخلفن الرفيع - وخاصة المدقون باللون الأخضر لتقوية الخط وضبط الإنحناء إذا لزم الأمر . ويوضع الجزء العلوى من حرف الـ S أولاً ويثبت جيداً في فتحة الآنية ثم يثبت الجزء السفلى ويوجه بحيث يبدو الجزآن وكأنهما قرع واحد ثم توضع زهرة كبيرة مفتحة أو مجموعة أزهار صغيرة أو مجموعة أوراق ملونة جذابة (مثل أوراق الكروتون *Codiaeum*) عند إلتقاء الجزئين أى فوق فتحة الآنية مباشرة حيث تصبح هذه النقطة المركز البصرى للتسيق . بعد ذلك قد تضاف بعض المواد المائلة البسيطة التى يشترط أن تكون غضة وبسيطة ولا تخل بخط التسيق (شكل رقم ٢٢) .

ويعتبر هذا التسيق رغم بساطته من أصعب التسيقات تنفيذاً ويتطلب إخراج مراناً كثيراً وخبرة طويلة . ويصلح هذا النوع من التسيق فوق قطع الأثاث الصغيرة ذات المرايا حيث يوضع أمام المرايا ويرى هو وصورته ، وكذلك فوق الحوامل الرفيعة المرتفعة في الأركان المضاعة جيداً .

٣ - التسيق الهلالى Crescent Arrangement

وتعمل فيه آنية مسطحة مستطيلة الشكل ومثبت لإحدى طرفيها في اتجاه أحد طرفي الآنية لحد ما (حوالى ثلث طول الآنية) ويبدأ بتحديد الخط الرئيسى للتسيق وهو الشكل الهلالى المقوس باستعمال فروع خضراء مرنة مثل الميلالوكا *Melaleuca* أو الأسبرجس *Asparagus* أو حبل المساكين *Hedera helix* مع تقويتها بالسلك المخلفن أو المدقون باللون الأخضر

 مكتبة
١٣٨٣٨٧٨١١١٠
٠١١١٧٨٣٤٧٤٧
سردود